

تاج العروس من جواهر القاموس

أو المَلِيعُ كَهَيْئَةِ السَّيِّئَةِ ذَاهِبٌ فِي الْأَرْضِ ضَيِّقٌ قَعْرُهُ أَقْلٌ مِنْ قَامَةٍ ثُمَّ لَا يَلَابِثُ أَنْ يَنْقَطِعَ ثُمَّ يَضْمَحِلُّ وَإِنْ سَمَا يَكُونُ فَرِيمًا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ فِي الصَّحَارَى وَمُتُونِ الْأَرْضِ يَقُودُ الْمَلِيعُ الْغُلُوتَيْنِ أَوْ أَقْلٌ ج : مُلَاعٌ كَكُتُبٍ كُلُّ ذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ وَيُرْوَى لِعُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

وَلَا مَحَالَةَ مِنْ قَبْرِ بِمَحْنِيَةٍ ... أَوْ فَمَلِيعٍ كَطَهْرٍ التُّرْسِ وَصَّاحِ وَالْمَلِيعُ : النَّاقَةُ وَالْفَرَسُ السَّرِيعَتَانِ قَالَ أَبُو تُرَابٍ : نَاقَةُ مَلِيعٍ مَلِيقٌ : إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً كَالْمَيْلَاعِ كَحَيْدَرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : نَاقَةُ مَيْلَاعٍ مَيْلَاقٌ : سَرِيعَةٌ قَالَ : وَلَا يُقَالُ : جَمَلٌ مَيْلَاعٌ وَأَمَّا الْفَرَسُ فَلَمْ يَقُلْ فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا فَرَسٌ مَيْلَاعٌ كَحَيْدَرٍ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَايِرٍ الْأَسَدِيِّ :

مَيْلَاعٌ التَّقَرُّيبُ يَعْبُوبُ إِذَا ... بَادَرَ الْجَوْنَ نَةً وَاحْمَرَّ الْأُفُقُ وَالْأُنْثَى مَيْلَاعَةٌ قَالَ :

" جَاءَتْ بِهِ مَيْلَاعَةٌ طَمِيرٌ هَ وَمَلِيعٌ بِلَا لَامٍ : اسْمٌ طَرِيقٍ وَبِهِ فُسْطَرٌ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " فَأَسْمَعَ وَاتْلُبْ بِنَا مَلِيعٌ وَالْمَيْلَاعُ كَحَيْدَرٍ : الطَّوِيلُ الْخَفِيفُ . وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيِّ يَصِفُ نَاقَةً : " وَتَهْفُو بِهَادٍ لَهَا مَيْلَاعٌ ... كَمَا أَقْحَمَ الْقَادِسَ الْأُرْدَمُونَا أَيْ الْمُتَحَرِّكَ كَمَا فِي الْعُبَابِ وَنَصَّ الْفَرَّاءُ : الْمُضْطَرِبُّ هَكَذَا وَهَكَذَا كَمَا فِي الْعُبَابِ وَنَصَّ الْفَرَّاءُ : هَهُنَا وَهَهُنَا .

وَمَيْلَاعٌ بِلَا لَامٍ : اسْمٌ نَاقَةٍ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ لَأْيٍ : " وَفِيهِ مِنْ مَيْلَاعٍ نَجْرٌ مُنْتَجَرٌ .

" وَمِنْ جَدِيلٍ فِيهِ ضَرْبٌ مُشْتَهَرٌ وَالْمَلَاعُ كَسَحَابٍ : الْمَفَازَةُ لَا زَيَّاتَ بِهَا كَالْمَيْلَاعِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَيُرْوَى كَقَطَامٍ .

وَقَالَ بَعَضُهُمْ : الْمَلَاعُ كَسَحَابٍ وَقَدْ يُمْنَعُ : أَرْضٌ بَعَيْنُهَا أُضْيِفَتْ إِلَيْهَا عُقَابٌ فِي قَوْلِهِمْ : أَوْدَتْ بِهِمْ وَفِي الصَّحاحِ : بِهِ وَفِي الْعُبَابِ : وَيُرْوَى : ذَهَبَتْ بِهِمْ عُقَابٌ مَلَاعٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْوَاحِدِ

والجَمْعُ وهو شَبِيهٌ بِقَوْلِهِمْ : طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ وَحَلَّ قَتٌ بِهِ عَنْقَاءٌ مُغْرِبٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .

كَأَنَّ دِثَاراً حَلَّ قَتٌ بِلَيْوْنِهِ ... عُقَابٌ مَلَاعٍ لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ مَعْنَاهُ :

: أَنَّ الْعُقَابَ كُلَّ مَا عَلَتْ فِي الْجَبَلِ كَانَ أَسْرَعَ لَانْقِصَاضِهَا يَقُولُ :

فهذه عُقَابٌ مَلَاعٍ أَيُ : تَهْوِي مِنْ عُلُوٍّ وَلَيْسَتْ بِعُقَابِ الْقَوَاعِلِ وَهِيَ الْجَبَالُ الْقِصَارُ وَقِيلَ : اشْتَقَّاقُهُ مِنَ الْمَلْعِ الَّذِي هُوَ الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ .

أَوْ مَلَاعٌ مِنْ نَعَتْ الْعُقَابِ أُضِيفَتْ إِلَى نَعْتِهَا كَمَا فِي الْعُقَابِ .

أَوْ عُقَابٌ مَلَاعٍ : هِيَ الْعُقَيْبُ السَّيِّدُ تَصِيدُ الْعَصَافِيرَ وَالْجُرُذَانَ وَلَا تَأْخُذُ مِنْهَا فَارِسِيَّتُهُ : مُوشٌ خُوَارٍ قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

لَأَنْتَ أَخَفُّ يَدَاً مِنْ عُقَيْبِ مَلَاعٍ يَا فَتَى بِالنَّصَبِ .

وقال أبو زَيْدٍ : يُقَالُ : هُمْ عَلَيْهِ مَلْعٌ وَاحِدٌ : إِذَا تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ .

ويُقَالُ : لَشَدٍّ مَا أَمْلَعَتْ الذَّاقَةُ وَأَمْتَلَعَتْ أَيُ : مَرَّتْ مُسْرِعَةً وَقَدْ أَمْتَلَعَ الْجَمَلُ فَسَبَقَ أَوْهُمَا أَيُ الْإِمْلَاعُ وَالْأَمْتِلَاعُ : سُرْعَةُ عَنَقِهَا .

ويُقَالُ : مَلْعَ الشَّاةِ كَمَنْعَ : سَلَاخًا مِنْ قَبْلِ عُنُقِهَا كَأَمْتِلَاعِهَا وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قال : وَأَمْتَلَعَهُ : اخْتَلَسَهُ كَأَمْتِلَاعِهِ عَلَى الْقَلْبِ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَلْعُ : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ : الطَّلَبُ وَقِيلَ : السُّرْعَةُ وَالْخِفَّةُ وَقِيلَ : شِدَّةُ السَّيْرِ وَقِيلَ : الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ وَقِيلَ : فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونَ الْخَبَبِ وَقِيلَ : هُوَ السَّيْرُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَقَدْ مَلَعَ مَلْعًا وَمَلَعَانًا الْأَخِيرَةُ مُحَرَّرَكَةٌ